[189] فيمكنها أن تنمّي اقتصاد البلاد إذا كانت جارية ويتداولها الناس، إلاّ أنها عندما تحتكر وتركد في مكان واحد فقد تسبب السقم في اقتصاد البلد. 5 - بعض النباتات سامة رغم جمالها بعض النباتات تبدو زينة جميلة مثلما تبدو بعض الزهور لكنها في الواقع سموم قاتلة. لهذا كان علينا أن لا نغتر بالظاهر وإن كان جميلا، بل علينا سبر الغور والتفكّر فيه لكشف الواقع ثم انتخاب المناسب. وفي نهاية الآية وصية للتفكير، ومدح للعلماء والمفكّرين. يقول رسول اللهصلى ا عليه وآله): "أعطوا أعينكُم حظها من العبادة". قالوا: وما حظها من العبادة يا رسول ا؟ قال: "النظر في المصحف والتفكّر فيه والاعتبار عند عجائبه".(1) فكّروا في آيات القرآن لكي لا تبتلوا بما ابتلى به النماردة والفراعنة وامثال ابو لهب كما فكروا من جهة اخرى بامثال سليمان وموسى وداود و... توقفوا وتأملوا في عجائب آيات القرآن. لا تكتفوا بقراءة القرآن رغم ما لهذه القراءة - وبخاصة في شهر رمضان المبارك - من أجر وثواب جزيل، بل لتقترن مع التدبّر والتأمّل. 1. المحجة البيضاء 2: 231، تفسير البرهان 1: 331، الحديث 11.